يحتفل اليوم بالذكرى الـ 17 لافتتاحه

«بيت ديكسون» .. منارة ثقافية تعبر عن مراحل مهمة عاشتها البلاد

متحف بيت ديكسون الثقافي

ديكسون مع زوجته أم سعود

معرض المقتنيات

يحتفل مركز «بيت ديكسون» الثقافي اليوم بالذكرى الـ 17 لافتتاحه بعد ان تحول الى منارة ثقافية تعبر عن مراحل مهمة عاشتها الكويت وتستهدف تشكيل وعي جمعي لدى ابنائها عن تاريخ بلادهم.

ويحمل المركز اسم المعتمد البريطاني هارولد ديكسون الذي شغل هذا المنصب وسكن هذا البيت في اواخر العقد الثاني من القرن الماضي ليصبح بمثابة أرشيف يعبق بتاريخ تلك المرحلة التي تعتبر الاهم في تاريخ البلاد المعاصر.

ويعد المركز احد المراكز الثقافية التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب التي دأبت الكويت على ترسيخها وتعزيزها وتطويرها بهدف توثيق المراحل التاريخية المختلفة للبلاد وتشكيل وعي جمعي لدى الشعب الكويتي عن تلك المراحل.

وبهذه المناسبة قال عدد من المسؤولين عن بيت ديكسون لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان البيت الواقع على شاطئ الخليج العربي شيد في القرن الـ 19 واستخدم منزلا للسكن ومستودعا عقب اتفاقية تاريخية بين حاكم الكويت الشيخ مبارك الكبير وبريطانيا عام 1899 ثم تحول منذ عام 1904 سكنا ومكتبا للبريطاني ديكسون حتى عام 1935.

واوضحت امين متحف بيت ديكسون أمل الهزاع أن البيت مبني من أحجار البحر المحلية وأن الباب الرئيسي الخشبي يعود لعام 1904 مضيفة أن واجهة المتحف تحمل صورة للمعاهدة البريطانية الكويتية 1899 ووثيقة الاستقلال 1961.

واضافت ان غرف المتحف تحتوي على صور للورد كورزون حاكم الشارقة خلال زيارة للكويت لتوثيق المعاهدة البريطانية الكويتية وصور اخرى للمعتمدين السياسيين البريطانيين الذين سكنوا البيت قبل ديكسون.

وذكرت أن صور المخطوطات اليدوية تعود الى المعتمد ويليام شكسبير والشيخ مبارك الصباح اضافة الى صور ومقتنيات أخرى تحمل ذكريات لشكسبير والشيخ مبارك انذاك.

وفي جولة داخل المتحف شرحت الهزاع اقسام المتحف وهي المكتبة ومرآب لسيارة ومكتب للبريد ثم تحول لإسطبل للخيول واخيرا الى معرض طوابع اضافة الى وجود بئر ماء في حوش المنزل حفرها ديكسون وهو ما اعطى البيت مزية جمالية اضافية.

ولفتت إلى وجود جسر خشبي يمتد من الطابق الأرضي إلى الأول ليسهل على ديكسون الصعود إلى الطابق الأول بعد بتر قدمه فيما يحتوي الطابق الأول على غرفة معيشة ونوم ومكتب.

وقالت ان البيت يرتاده العديد من الزائرين خصوصا الأجانب والوفود الرسمية وطلبة المدارس لاسيما طلبة الصف الخامس لأنه ضمن منهجهم الدراسي مضيفة ان الحكومة تدعم المركز للمحافظة على تاريخ العلاقة الكويتية البريطانية.

واضافت أن السيدة فيوليت «ام سعود» وهي زوجة ديكسون عاشت في هذا البيت تلبية لطلب زوجها بعد موافقة أمير الكويت بالسماح لها بالبقاء والاستمرار في استخدامه حتى عام 1990 مبينة ان المركز تم ترميمه عدة مرات بعد الغزو العراقي وكانت اخرها في عام 2015.

من جانبه قال مراقب المباني التاريخية في المجلس الوطني المهندس عبدالله البيشي ان بيت ديكسون يحتوي على عدة انواع من مواد البناء مبينا ان الجزء الأصلي مبني من اللبن الطيني والطين.

واضاف البيشي ان الجزء المضاف الى البيت عام 1919 مبني من حجر البحر والطين أما الجزء الذي اعيد بناؤه بعد سنة الهدامة فهو من الخرسانة والطابوق الحامل.

يذكر ان مركز بيت ديكسون افتتح امام الجمهور في 23 يناير 2001 ويقيم عدة نشاطات تابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اضافة الى استضافة شخصيات من مختلف انحاء العالم

الجسر الخشبي الذي يناء ديكسون

الحوش

غرفة الطعام في بيت ديكسون

تتمات

مجلس الوزراء

من جهة أخرى استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، بشأن ما ورد في تصريح الرئيس الفلبيني من معلومات مغلوطة ، وما تبعها من قرار بتعليق السماح للعمالة الفلبينية من القدوم إلى دولة الكويت ، الأمر الذي لا يتفق وطبيعة العلاقات المتميزة بين البلدين ولا يخدم المصالح المشتركة بينهما ، مؤكدا أن الحالات الفردية التي ورد ذكرها في التصريح قد تم اتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها في حينه ، ولا يمكن قياسها على وضع العمالة الفلبينية بشكل عام ، ونوه بأن دولة الكويت تتمتع بسجل ناصع في حقوق الإنسان ، بحيث يحصل المقيم فيها على جميع حقوقه ، ولديها من القوانين التي تنظم علاقة العمالة بأصحاب العمل ، الأمر الذي جعلها وجهة مقصودة ومرغوبة للعمل فيها من كل الجنسيات من رعايا الدول الشقيقة والصديقة .

من جانب آخر استعرض مجلس الوزراء توصية لجنة الشئون القانونية لمشروع قانون بشأن تنظيم قطاع التأمين والإشراف والرقابة عليه ، ومشروع القانون في شأن السجل التجاري ، وقرر مجلس الوزراء الموافقة عليهما ورفعهما لصاحب السمو الأمير ، تمهيدا لإحالتهما لمجلس الأمة .

كما ناقش المجلس توصية لجنة الشئون الاقتصادية بشأن تغطية حصص المواطنين في مشاريع الشراكة القادمة ، وقرر تكليف وزارة المالية بتحمل مصاريف عملية اكتتاب المواطنين في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص .

في سياق آخر قرر مجلس الوزراء تكليف وزارة الدفاع بالتنسيق مع كل من وزارتي الأشغال العامة والمالية ، والإدارة العامة للطيران المدني ، والجهات التي تراها مناسبة لسرعة الانتهاء من الإجراءات اللازمة ، لنقل قاعدة عبد الله المبارك الجوية من موقعها الحالي ، وذلك بما لا يتجاوز تاريخ 2018/6/1 ، وبما يتناسب مع الجدول الزمني الموضوع لتنفيذ مشروع مطار الكويت الدولي .

الإبراهيم رئيساً

ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة التظلمات ، وهم : المهندس أحمد الجسار رئيس ديوان الخدمة المدنية رئيساً للجنة ، والمستشار سلطان نوح بورسلي وكيل محكمة الاستئناف ، نائباً لرئيس اللجنة ، وأحمد الدعيج ، والمهندسة حصة العنجري ، المهندس مفرح ضيدان الشمري أعضاء .

عون : مواقف

وقال الرئيس عون خلال اللقاء : « صحيح ان زيارتي لدولة الكويت هي الاولى لي كرئيس للجمهورية اللبنانية ، لكن الكويت ليست بغريبة عني فهي تحتلي بمكانة مرموقة في قلوب اللبنانيين والعرب».

أضاف ان « الرسالة التي احملها معي الى الكويت ، لا تختلف عن تلك التي حملتها للدول التي زرتها منذ انتخابي رئيسا للجمهورية ، والتي سأزورها ايضا ، والتي تتضمن رغبة لبنانية صادقة في الانفتاح والتعاون مع الجميع ، انما ضمن المعايير والمفاهيم المعتمدة ، التي تحفظ لكل بلد حقوقه واستقلاليته وسيادته واحترام خصوصيته».

وتابع قائلا : « انها رسالة قائمة على المودة والاحترام المتبادل ، وتعكس خصائص لبنان الذي لم يعتد يوما على احد ، بل غالبا ما كان المعتدى عليه ، والذي صبر وكافح وناضل ولم يستسلم ، كي يحافظ على مبادئه وقيمه التي حفظت دوره المميز في الشرق ، وان ما احمله معي هو صورة لبنان القوي وعزيمة ابنائه ، التي وقفت سدا منيعا امام محاولات استهدافه وتقويض استقراره وامنه ووحدته بشتى الوسائل».

أضاف ان «الكويت تتفهم الوضع اللبناني ربما اكثر من غيرها كونها عانت في العام 1990 من غزو لاراضيها ، وكان لسمو الامير حين كان وزيرا للخارجية في ذلك الوقت دور اساسي في تحريرها من الاحتلال ، واعادتها الى دورها الفاعل والاساسي في المنطقة والعالم».

واكد ان العلاقات بين لبنان والكويت راسخة وثابتة وتاريخية ، «وطموحنا دائم للسعي الى تعزيز هذه العلاقات في المجالات كافة كي تعكس حقيقة التقارب اللبناني- الكويتي ، ليس فقط على مستوى البلدين بل ايضا على مستوى الشعبين».

وقال الرئيس عون ان العلاقة الاخوية بين لبنان والكويت ، قد تشكل مدخلا لتحقيق ما تنادي به البلدان من وحدة وتضامن عربي لمواجهة التحديات » ، وهذا يوجب حصول وفاق سياسي ومقاربة المشاكل السائدة حاليا بنظرة حوارية منفتحة لان الخطر يهدد الجميع».

واكد ان لبنان مدعو مع الكويت للعمل على عدم استغلال اي طرف للخلافات السائدة بين المجموعة العربية ، من اجل القضاء على قضية تاريخية وهي القضية الفلسطينية وتهويد مدينة القدس «التي نريد الابقاء على قدسيتها ، فيما يتم العمل حاليا على تجريدها من هويتها الحقيقية واعطائها هوية مزيفة ، ومنع الفلسطينيين من نيل حقوقهم المشروعة ومنها حق العودة».

ونوه الى انه لطالما عملت الكويت وصاحب السمو امير دولة الكويت ، من اجل تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتباعدة على الساحة العربية » ، ونحن نقف الى جانب هذا المسار ونضع يدنا بيد سمو الامير الشيخ صباح الاحمد للوصول الى هذا الهدف».

وحول التطمينات التي يقدمها لبنان لعودة السياحة الكويتية بشكل خاص ، والخليجية بشكل عام ، الى طبيعتها في لبنان ، قال الرئيس عون ان «أمن السياح هو من امن لبنان ، ولا حاجة الى الخوف لان الامن ممسوك والاخوة العرب سيجدون ان طبيعة لبنان وطريقة عيش اللبنانيين لا تزال على حالها ، معززة بوعي تام للاجهزة الامنية وسهر دائم لمنع اي استهداف للاستقرار».

اضاف ان « الوضع السائد في لبنان والاستقرار الذي يعيشه هو شهادة عملية وميدانية ، بان الاستقرار فيه خط احمر لا يمكن تجاوزه ، بارادة لبنانية وبعزيمة الجيش اللبناني والقوى الامنية التي تقوم بدورها على اكمل وجه باعتراف العالم اجمع» ، مؤكدا ان «لبنان يعتبر حاليا واحة امنية مستقرة وهو امر تحقق نتيجة ارادة لبنانية قوية».

ورداً على سؤال حول ما اذا ستطلب بلاده من الكويت باعتبارها دولة نفطية رفده بخيرات ، بعد دخول لبنان عمليا في التلزيمات النفطية والغازية ، اعرب الرئيس عون عن ترحيبه بكل النصائح في هذا المجال نظرا الى الخبرة والتجربة الرائدة التي تملكها الكويت في المجالات النفطية ، وما يمكن ان تضيء عليه من نواح ومواضيع تفيد لبنان في هذه التجربة الحديثة العهد.

واعتبر ان دخول لبنان نادي الدول النفطية «كان حلما بعيد المنال ، وها هو يتحول اليوم الى واقع ملموس يتطلع اليه اللبنانيون بكثير من التفاؤل».

وقال ان شركات عديدة من مختلف دول العالم قدمت طلباتها من اجل المشاركة في التنقيب عن النفط والغاز ، وهو امر يعول عليه لبنان من اجل الانتقال من حالة الى اخرى لافتا الى ان «المسار طويل انما الاصعب قد تحقق ، ويبقى ان نعبد الطريق امام الاهم وهو استخراج النفط والغاز وبيعه ليستفيد اللبنانيون جميعا من مردوده».

وتطرق الرئيس عون الى مسألة النازحين السوريين معتبرا انها مسألة حساسة جدا بالنسبة الى لبنان ، نظرا الى مساحته الجغرافية الصغيرة ، التي لا تسمح له باستيعاب هذا العدد الهائل والذي يتخطى المليون و820 الف نازح منذ بداية الحرب في سوريا ، اضافة الى وضعه الاقتصادي الحرج وكذلك التحديات الامنية التي تترافق مع هذا العدد من النازحين. وقال «لقد اثبتت الفترة الاخيرة ان الوعود التي تلقاها لبنان بمساعدته ماديا لم تحترم ، ومن هنا حملنا دعوتنا بوجوب عودة النازحين الى الاماكن الآمنة في سوريا».

ولفت الى ان هذه الدعوة « نابعة من منطلق انساني اذ من الظلم ان تبقى العائلات مشتتة اذا ما توفرت عوامل اعادة لم شملها من جديد ، ومن منطلق الحاجة اللبنانية الى تخفيف العبء الكبير الذي يلقي بثقله على اللبنانيين ويهدد ظروف عيشهم ومن منطلق بديهي بعودة النازح الى بلده بشكل آمن وسليم ، وقطع الطريق بالتالي امام اية افكار خارجية مبيتة لاستغلال وضع هؤلاء النازحين وتوطينهم في الدول التي تستقبلهم».

واكد ان لبنان يعول على دعم دولة الكويت لموقفه في هذا المجال وضم صوتها الى صوته ، خصوصا وان الكويت لطالما دعمت لبنان في المحافل الاقليمية والدولية وايدت مطالبه المحقة.

وقال الرئيس اللبناني ان بلاده تتحضر لاطلاق خطة اقتصادية تؤمن الانتقال من الاقتصاد الريعي الى الاقتصاد المنتج ، مؤكدا توفير كل اسباب النجاح للخطة عبر تدعيمها بنصائح شركات ومؤسسات دولية معروفة ومكافحة الفساد والهدر ، وتحسين البنى التحتية كركيزة لهذا العمل الضخم.

ولفت الى ان دولة الكويت لطالما واكبت لبنان في مسيرته الطويلة ، وعبر مختلف المراحل التي تخطاها ، «وانا على يقين انها ستستمر بهذه المواكبة وستقدم كل الدعم اللازم خصوصا وان الرؤية التي وضعناها هي رؤية واعدة ومبشرة».

اضاف «دولة الكويت ليست بغريبة عن المنطقة وما تشهده من تطورات واحداث ، وهي بالتالي تدرك جيدا ان التحديات التي يواجهها لبنان فرضت عليه كما على غيره من الدول» ، مؤكدا ان «للكويت دور اساسي تعتمد عليه ونثق به» في المؤتمرات الدولية التي يتم التحضير لها لدعم لبنان خلال الفترة المقبلة.

واعتبر عون ان « العالم ادرك ان هناك مصلحة له في ابعاد لبنان عن اتون النار المشتعلة من حوله ، كما ادرك اللبنانيون ان المصائب التي طرقت ابوابهم لم تكن عابرة ، وقد تكون الاخطر في تاريخ لبنان المعاصر ، وهي تتزامن مع خطر دائم على الحدود متمثل باطماع اسرائيلية ونواياها الخبيثة تجاه لبنان المتجسدة بتهديدات شبه يومية وخروق دائمة للقرارات الدولية وهي تدرك انها لن تحاسب عليها على الصعيد الدولي».

اضاف ان اللبنانيين اتخذوا بسبب هذه المخاطر القرار التاريخي ، بالوصول الى قاعدة مشتركة تنهي الازمة السياسية التي كانت سائدة ، وبمقاربة كل التعقيدات على الصعيد الداخلي عبر الحوار في ما بينهم ، والالتفاف حول جيشهم ، والسعي الى تأمين كل الدعم المعنوي واللوجستي له لتمكينه من القيام بواجبه .

«الخارجية» تدعو

الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، لمناقشة التطورات الإقليمية.

وقال رئيس اللجنة النائب حمد الهرشاني ، إن اللجنة وافقت على مشروع قانون بالموافقة على النظام الأساسي للهيئة القضائية الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

اضاف أن اللجنة وافقت ايضا على مشروع قانون بالموافقة على اتفاقية التعاون القانوني والقضائي في المواد المدنية والتجارية والأحوال الشخصية والجزائية (الجنائية) ونقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية.

وأشار الهرشاني إلى موافقة اللجنة على اقتراح برغبة مقدم من النائب د. خليل عبدالله في شأن إقامة مقر للقنصلية الكويتية في مدينة النجف بالعراق تابعة للسفارة الكويتية في بغداد، بحيث تتولى رعاية وتذليل العقبات كافة أمام المواطنين الكويتيين والتواصل معهم ورعاية مصالحهم ومساعدتهم.

«الميزانيات» أوصت

الأطراف من وزارة الداخلية ووزارة المالية وديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين ، على ما ورد في نتائج كل من تقريري ديوان المحاسبة ولجنة التحقيق في وزارة الداخلية بشأن مصروفات نوع «ضيافة وحفلات وهدايا ورحلات».

وقال إن التقريرين متطابقان إلى حد كبير ومرفقة بهما المستندات التي تم استعراضها في اللجنة .

فليطح : نرحب

استقبال اقامته الهيئة العامة للرياضة للمهنئين ، بمناسبة تعيين فليطح مديرا لها.

وأعرب عن شكره لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب خالد الروضان ، على الثقة التي أولوه إياها ، مؤكدا على مواصلة العمل بإخلاص وبذل أقصى الجهود في سبيل خدمة الرياضيين.

وأشار إلى أن الفترة المقبلة تتطلب التعاون لحل جميع المشاكل الرياضية العالقة ، والعمل على تطوير الأنظمة واللوائح لمنافسة دول العالم وذلك بتعاون الجميع .

بنس: شرف

الشأن أمام الكنيست الإسرائيلي ، حين أعلن لنوابه أن واشنطن ستنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس بنهاية 2019.

وقال بنس في خطاب أمام الكنيست إن الدبلوماسيين يحضرون لنقل السفارة ، عملا بقرار واشنطن الإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل .

وتعرض بنس للمقاطعة أكثر من مرة أثناء خطابه، كما اقتيد النواب العرب، الذي احتجوا على على كلامه وعلى قرار الرئيس دونالد ترامب، خارج الكنيست.

وفي الوقت الذي كان فيه بنس يؤكد نقل السفارة إلى القدس ، سافر رئيس السلطة الفلسطينية ، محمود عباس إلى بروكسل من أجل حض الدول الأوروبية على الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

وتعد مسألة القدس جوهر النزاع الفلسطيني الإسرائيلي ، إذ يعتبرها الإسرائيليون عاصمة «موحدة أبدية» لدولتهم، أما الفلسطينيون فيطالبون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية.

وقد احتلت إسرائيل القدس الشرقية في حرب 1967، ولا يعترف المجتمع الدولي بسيادتها على القدس ، ولا على الأراضي التي ضمتها بعد الحرب.

وأقرت اتفاقيات السلام الإسرائيلية الفلسطينية الموقعة عام 1993 ، بأن وضع القدس النهائي سيتم البت فيه في المرحلة الأخيرة من مفاوضات السلام بين الطرفين.

وقد أنشأت إسرائيل منذ 1967 عشرات المستوطنات لنحو 200 ألف من اليهود في القدس الشرقية. وتعد هذه المستوطنات غير قانونية في القانون الدولي، على الرغم من أن إسرائيل تعترض على ذلك.

كان بنس وصل إلى دولة الاحتلال الأحد في إطار جولة في المنطقة استهلها بمصر والأردن.

وتعد زيارة بنس للمنطقة هي الأولى لمسؤول أمريكي رفيع للشرق الأوسط منذ القرار الأمريكي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وفرضت إسرائيل إجراءات أمنية مشددة لتأمين القدس حتى انتهاء الزيارة.

من ناحية أخرى بحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، الجهود الرامية لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك خلال زيارة يقوم بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لبروكسل.

وتأتي الزيارة بعد نحو شهر من مشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في بروكسل، في أعقاب اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقالت مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني قبل الاجتماع: «سنستضيف الرئيس عباس لبحث السبل التي يستطيع الاتحاد الأوروبي من خلالها دعم استئناف العملية».

وأكدت أن الاتحاد الأوروبي يعارض بشدة القرار الأمريكي بشأن القدس.

وقالت: «نحن الأوربيين ، وكذلك كل العالم العربي ومنظومة الأمم المتحدة، لا نزال نعتقد أن الحل الوحيد العملي والواقعي للقدس ينبغي أن يأتي من خلال مفاوضات مباشرة وأنه يتعين أن تكون القدس عاصمة للدولتين».

من جهة أخرى صادقت اللجنة الوزارية لشؤون القانون في حكومة الاحتلال الإسرائيلي على مشروع القانون الذي يسمح للشرطة بمنع إعادة جثامين الشهداء الفلسطينيين إلى عائلاتهم، تمهيدا لطرحه على الكنيست للتصويت بالقراءة الأولى هذا الأسبوع.

وأشارت مصادر عبرية أنه تم تقديم المذكرة، التي تعدل قانون مكافحة الإرهاب، بعد صدور قرار المحكمة العليا في ديسمبر، الذي يحدد أن دولة الاحتلال لا تستطيع احتجاز جثامين الشهداء للتفاوض عليها، بسبب عدم وجود قانون محدد وصريح يسمح لها بذلك.